

11. الملائكة تعمل على حمايتك Angels Work For Your Protection

الحق المغير للحياة

Life-Changing Truth

بدأ الرب مع فرعون بالبركة وإذا كان تجاوب معه وأخرج الشعب كان سيُبارك لأن الرب قال لإبراهيم "فَأَجْعَلْكَ أُمَّةً عَظِيمَةً" (تك12:2) وَاِبْرَارِكَ وَاعْظَمِ اسْمَكَ وَتَكُونَ بَرَكَاتٍ. " (تك12:2) ولكنه غلظ قلبه باختياره وأنت عندما تعرض عليك كلمة الله كما تكون الشمس سبب خير أو تعب للأرض ويعتمد ذلك على امتصاص الأرض للمياه من عدم امتصاصها كذلك أنت إذا لم تقبل الكلمة ستجفف ظروف الحياة هذه المياه (الكلمة) ويتكلس قلبك وإعلم أنه كلما اقتربنا من الاختطاف تُزال الوسطية ويصير الاختيار بين الأبيض والأسود وتتضح حقيقة كل شخص وهذا قد بدأ بالفعل.

أنت مسئول أن تدير حياتك في صفك ولخيرك وتجعل طريقك سهل "وَاصْنَعُوا لَأَرْجُلِكُمْ مَسَالِكَ مُسْتَقِيمَةٍ، لِكَيْ لَا يَعْتَسِفَ الْأَعْرَجُ، بَلْ بِالْحَرِيِّ يُشْفَى." (عب12:13) "فِي زَيْبِي لَسْتُ أُرِيدُ أَيُّسُّهَا الْإِخْوَةَ أَنْ تَجْهَلُوا أَنْ آبَاءَنَا جَمِيعَهُمْ كَانُوا تَحْتَ السَّحَابَةِ وَجَمِيعَهُمْ اجْتَأَزُوا فِي الْبَحْرِ وَجَمِيعَهُمْ اعْتَمَدُوا لِمُوسَى فِي السَّحَابَةِ وَفِي الْبَحْرِ، وَجَمِيعَهُمْ أَكَلُوا طَعَامًا وَاحِدًا رُوحِيًّا، وَجَمِيعَهُمْ شَرِبُوا شَرَابًا وَاحِدًا رُوحِيًّا - لِأَنَّ هُمْ كَانُوا يَشْرَبُونَ مِنْ صَخْرَةٍ رُوحِيَّةٍ تَابِعْتَهُمْ وَالصَّخْرَةُ كَانَتْ الْمَسِيحَ." (1كور1:10)

كل من قبل الرب يسوع تم تغطيسه داخل جسد المسيح ومعمودية المياه يُرمز لها بالبحر وهي اعلان خارجي عن إيمان داخلي وموسى وهاون لم يدخلوا أرض الموعد ليس بسبب أن الرب غضب عليهم بسبب عدم طاعتهم وضرب موسى للصخرة لأنه أمره أن يكلمها "خُذِ الْعَصَا وَاجْمَعْ الْجَمَاعَةَ أَنْزِلْ وَهَارُونَ خُوكَ وَكَلِّمِ الصَّخْرَةَ أَمَامَ أَعْيُنِهِمْ أَنْ تُعْطِيَ مَاءَهَا فَتُخْرِجُ لَهُمْ مَاءً مِنَ الصَّخْرَةِ وَتَسْقِي الْجَمَاعَةَ وَمَوَاشِيَهُمْ" (عد8:20) ولكنه ضربها "وَرَفَعَ مُوسَى يَدَهُ وَضَرَبَ

الصخرة بعصاه مرسّتين فخرج ماء غزير
 فشربت الجماعة ومواشيها. " (عد20:11) فقال الرب له
 هو وهارون "من أجل أنكم لم تؤمنوا بي حتى
 تُقدّسوا من أمام أعين بني إسرائيل لذلك لا
 تُدخلان هذه الجماعة إلى الأرض التي أعطيتهم
 إياها" (عد20:12) بل لأن الصخرة ترمز للرب يسوع وليس من الممكن
 أن يضرب (يُصلب) مرتين.

فهذه الأمور جميعها أصابتهم مثالا وكتبت
 لإذارتنا نحن الذين ارتهت إلهنا وأخبر
 الدير هور. إذا من يظن أنه قائم فلا يندظر
 أن لا يسقط. لم تصيدكم تجربة إلا بشريّة.
 ولكن الله الذي لا يدعكم تجرّبون
 فوق ما تستطيعون بل سيدعمل مع التجربة
 أيضا المندفد لتستطيعوا أن تحتملوا. " (1كور11:10-13)

إذا أهملت حياتك الروحية ولم تعد حريصا ومستيقظا وتعتقد أنك
 تستطيع تقف ضد الخطية ولا تتأثر بها، فأنت مخطئ لأنك لا بد أن تظل
 حريصا مدى الحياة وهذا ما تحدث عنه بولس الرسول في الأصحاح التاسع
 وهو الاستمرار في الحفاظ على اللياقة الروحية "بل أقمع
 جسدي وأسّتعبد له حتى بعد ما كرزت للآخرين
 لا أصير أنا زنا نفسي مرفوضا." (1كور9:27)

هناك من يعتقد أن ما يمر به هو فوق استطاعته ولكن الكلمة تقول
 "لم تصيدكم تجربة إلا بشريّة" أي أن ما تمر به
 من تجارب هو في مستواك الروحي وتستطيع أن تغلبه وأنت أعلى من أي
 شيء وأن الله لن يتدخل إلا في حالة اجتيازك في شيء أعلى من مستواك
 الروحي ليمنعه ويوقفه لأنه يعمل بشكل قانوني فمثلا أنت لن تساعد
 شاب ناضج في عبور الشارع بل تساعد الطفل كذلك الله يرى مستواك
 الروحي يمكنك من العبور في التجارب بغلبة لأنه أعطاك قوته ومن
 يتأخر روحيا ولا ينضج عندما تأتيه التجربة لا يقدر عليها ولا يتدخل
 الله لأنه في نظره قادر عليها وفي مستواه الروحي؛ لذلك إذا لم تعرف
 الكلمة وتدرسها لن يرحمك إبليس ولأن الله ليس هو مصدر التجربة
 يُعطيك طريقة للخروج في حالة سقوطك في التجربة.

"شاكريين الآب الذي اهّلتنا لشركة ميراث
 القديسين في النور، الذي انقذنا من سلطان
 الظلمة ونقلنا إلى ملكوت ابن محبته،"
 (كو12:13)

سلطان الظلمة هو مملكة الظلمة التي كنت تحيا بها قبل قبولك للمسيح
وإذا كنت نشأت في عائلة مؤمنة أنت في النور ولكنك تحتاج شخص يرشدك
ويُعلمك عن هذا النور وملكوت الله هو محبة والسلطان به نتيجة
المحبة وليس الاجبار والقوة وأنت أُنقذت بالفعل من مملكة الظلمة
وصرت في الحماية وهذه صلاة يسوع من أجلك وهي سارية المفعول حتى
الآن.

“الرَّجُلُ الضَّالُّ عَنِ طَرِيقِ الْمَعْرِفَةِ يَسْكُنُ
بِيَدَيْنِ جَمَاعَةٍ الْأَخِيلَةِ.” (أم 16:21)

قد لا تستدعي ابليس ولا تتورط في أمور شيطانية ولكنك تسكن بين جماعة
الأشرار بسبب جهلك بالكلمة.

“لِذَلِكَ اطْرُقُوا عِنْدَكُمْ الْكَذِبَ وَتَكَلَّمُوا
بِالصِّدْقِ كُلِّ وَاحِدٍ مَعَ قَرِيبِهِ، لِأَنَّنا بَعْضُنَا
أَعْضَاءُ الْبَعْضِ. اغضَبُوا وَلَا تُخْطِئُوا. لَا تَغْرُبِ
الشَّمْسُ عَلَيَّ غَيْظِكُمْ وَلَا تُعْطُوا إِبْلِيسَ مَكَانًا.”
(أف 4:25-27)

“اغضَبُوا وَلَا تُخْطِئُوا. لَا تَغْرُبِ الشَّمْسُ عَلَيَّ
غَيْظِكُمْ”: اي ثوروا على حياتكم ولا تسمحوا للشمس أن تغيب دون
أن تفعلوا ذلك.

يعلم يعقوب عن مستوى تقاوم فيه إبليس فيهرب منك “فأخضعوا
لله. قآو مآوا إبليس فيهرب منكم.” (يع 4:7) ولكن
يتحدث بولس هنا عن مستوى أعلى وهو أن لا تعطي لإبليس مكاناً من
الأساس وطالما قالها الروح القدس من خلال بولس أنت تستطيع أن تفعلها
من خلال دراسة الكلمة والسلوك بها.

تعمل الملائكة على حمايتك دون أن تدري والرب يتذكر الوقت الذي
تقضيه أمام الكلمة والروح القدس وصلاتك ولكن هل تحسب كل الاشياء
خسارة من أجل الرب؟! لأن هذا ما يرسم حياتك لسنين قادمة ويحميها
ويمنع الأكل من أن يأكل في أمورك لأنك أنت من يمنع ذلك الآن لأنك في
العهد الجديد لك سلطان على الأرواح الشريرة وهذا ما تعجب منه
اليهود حينما رأوا الرب يسوع يأمر الارواح الشريرة وبكلمة تخرج من
الاشخاص.

“مَوْلُودَيْنِ ثَانِيَةً، لَا مِنْ زَرْعٍ يَفْنَى، بَلْ مِنْ سَائِلٍ
يَفْنَى، بِكَلِمَةِ اللَّهِ الْحَيَّةِ الْبَاقِيَةِ إِلَيَّ
الْأَبَدِ.” (1بط 1:23)

“السماءُ والأرضُ تزُولانِ ولَكِنَّ كَلِمَتِي لَ تَزُولُ .”
(لو21:33)

“بِكَلِمَةِ اللهِ” هي نفس الكلمة التي قال عنها الرب يسوع
“كَلِمَتِي لَ تَزُولُ”؛ لذلك أنت كمولود من الله (الكلمة) لا يمكن
كسرك أو اعاقتك والالم ليس شيء طبيعي بالنسبة لك لأن أغلب المؤمنين
يعتبروه أمر طبيعي بالرغم أن الألم لم يوجد في سفر التكوين قبل
السقوط ولأن يسوع خلص الإنسان من نتائج السقوط الذي من ضمنها الألم.

(Question) “فَإِذَا زِدْ قَدْرَ تَأَلُّمِ الْمَسِيحِ لِأَجْلِ ذَا
بِالْجَسَدِ، تَسَلَّحُوا أَنْتُمْ أَيْضًا بِهِذِهِ الذَّنْبِيَّةِ،
فَإِنَّ مَنْ تَأَلَّمَ فِي الْجَسَدِ كُفٍّ عَنِ الْخَطِيئَةِ،
لِكَيْ لَا يَعِيشَ أَيْضًا الزَّمَانَ الْبَاقِيَّ فِي الْجَسَدِ
لِشَهَوَاتِ النَّوَاسِ، بَلْ لِإِرَادَةِ اللهِ.” (١بط١:٤-٢)

توجد في اللغة اليوناني أكثر من زمن للفعل الماضي ويشرح هنا أن من
تألم في الجسد بسبب الاضطهاد كان قد توقف عن الخطية مثلما تقول
“لقد أكلت الوجبة التي قد كنت طهيته” وهذه الخطية هي فعل إرادة
ومشيئة البشر وتُحسب الخطية وفقا للمستوى الروحي للشخص، فقد يكون
الكذب والزنا خطية لشخص وشخص آخر اجتاز هذه المرحلة والخطية
بالنسبة له أن لا يعمل مشيئة الله مثل الرسول بولس التي كانت دعوته
أن يكون رسولا للأمم ويُركز لهم، فالخطية بالنسبة له هي أن لا يُركز
للأمم.

من تأليف وإعداد وجمع خدمة الحق المغير للحياة وجميع الحقوق
محفوظة. ولموقع خدمة الحق المغير للحياة الحق الكامل في نشر هذه
المقالات. ولا يحق الاقتباس بأي صورة من هذه المقالات بدون إذن كما هو
موضح في صفحة حقوق النشر الخاصة بخدمتنا.

Written, collected & prepared by Life Changing Truth Ministry
and all rights reserved to Life Changing Truth. Life Changing
Truth ministry has the FULL right to publish & use these
materials. Any quotations is forbidden without permission
.according to the Permission Rights prescribed by our ministry



www.LifeChangingTruth.org خدمة الحق المغير للحياة